

المغرب.. مؤسسات أمنية واستخباراتية تشتكي يوتيوبرز بالخارج أمام القضاء

الخميس 31 ديسمبر 2020 04:23 ص

تقدمت مؤسسات استخباراتية وأمنية مغربية بشكاوى أمام النيابة العامة والقضاء ضد ناشطين مشاهير بموقع "يوتيوب"، (يوتيوبرز) بتهمة التشهير والسب والقذف وإهانة موظفين عموميين.

ويعمل مقدمو الشكاوى بالمديرية العامة للأمن الوطني، والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني "استخباراتية مدنية" يرأسها "عبد اللطيف المحموشي"، والمديرية العامة للدراسات والمستندات، وهي الاستخبارات العسكرية المكلفة في الخارج ويديرها "ياسين المنصوري".

وذكر بلاغ مشترك، صدر الأربعاء عن المؤسسات المذكورة، أن تقديم هذه الشكاوى أمام السلطات القضائية المختصة في الرباط يأتي في إطار ممارسة حق التقاضي. الكفول لهذه المؤسسات الأمنية، وفي نطاق تفعيل مبدأ "حماية الدولة" الكفول لموظفي الأمن، جراء الاعتداءات اللفظية التي تطالهم بمناسبة مزاولتهم لمهامهم، وذلك نتيجة تواتر أفعال التشهير والإهانة والقذف المرتكبة من طرف الأشخاص المشتكى فيهم.

وكان "محمد الدخيسي"، مدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، قد صرح في بداية ديسمبر/كانون الأول الجاري، لقناة تلفزيونية تابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه "سيتم تقديم شكاوى في حق الأشخاص الذين يمارسون جرائم الإساءة للمؤسسات، عن طريق التشهير والقذف، وإهانة موظفين عموميين أثناء مزاولتهم مهامهم"، حسبما نقلت صحيفة "الشرق الأوسط".

جاء ذلك في سياق رده على اتهامات وردت في قناة على "يوتيوب" لمواطن مغربي مقيم في الولايات المتحدة، أجرى حواراً مع ضابطة شرطة جرى فصلها من عملها، فغادرت المغرب بطريقة غير قانونية لتستقر في أمريكا، ووجهت اتهامات للمسؤولين الأمنيين، وادعت أنهم لم ينصفوها حين تقدمت بشكاوى تتعرض بالتحرش، كما أن صاحب القناة، التي تسمى "تحفة شو"، وجه أيضاً اتهامات للأجهزة الأمنية، وذكر أسماء مسؤولين أمنيين.